رأى الأهرام

طريق الثورة

تضمن خطاب السيد أنور السادات فى مجلس الامة بعد ترشيحه رئيسا للجمهورية ، خلاصة فكر الزعيم الراحل جمال عبد الناصر ، وخلاصة اتجاهه ، وخلاصة التصور الذى حدد ملامحه ، طريقا لمواصلة الثورة، والتغلب على كافة المعوقات التى تقف حواجز دون بلوغ اهدافها .

أكد السيد أنور السادات مرة اخرى تمسكه بمواصلة النضال من أجل تحرير كل شبر من الارض العربية المحتلة فى عدوان ١٩٦٧ ، مع الحرص الكامل على حقوق شعب فلسطين ، وعلى استمرار نضاله فى سبيل ارضه كما أكد ضرورة التمسك بخط النضال من أجل الوحدة القومية للامة العربية

وحدد السيد أنور السادات معسكر العدو فى : اسرائيل ، والصهيونية الدولية ، والاستعمار العالمى — وفى مواجهة هذا المعسكر المعادى ، تؤكد مصر الثورة ، انتماءها الى حركة التحرر العالمى العظيم ، باتجاهها التقدمى الاشتراكى — كما أن مصر — المتمسكة بسياسة عدم الانحياز — تكسب مفهوم هذه السياسة محتواه الايجابى ، بتأكيد ان هذه السياسة لا تتنافى مع صداقتنا الخاصة للاتحاد السوفيتى ، عملا بشعار جمال عبد الناصر نصادق من يصادقنا ، ونعادى من يعادينا .

ان مصر الحريصة على الحفاظ على كل منجزات الثورة ، وفى مقدمتها المكاسب الاشتراكية لجماهير الشعب العامل ، تجدد تأكيدها أن بيان ٣٠ مارس ، آخر وثيقة متكاملة وضعها الرئيس الراحل ، هو تجسيد فى التطبيق لخط الميثاق ، وامتداد له فى ظروف النضال من اجل ازالة آثار العدوان . وبتأكيد السيد أنور السادات أن هذا البيان ، هو برنامجه كما كان برنامج جمال عبد الناصر من قبل ، وبتجديده ان الظرف الراهن يستدعى توزيع المسئوليات ، ضمانا لاداء الامانة ، انما اختط طريقا للمستقبل ، يفسح للهيئات السياسية والدستورية ، ولتحرك الجماهير من خلالها ، انسب الظروف لحمل الامانة وللوصول بها الى اهداف عبد الناصر فى التحرر والاشتراكية والوحدة ■